

سلسلة الهدى والنور {{4201}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الف وثلاثية واثنتان وسبعين اذا قلنا ثمانين والآن عشر اه عشر سنوات مية وثمانية وسبعين. نعم نعم. عشرين سنة. نعم ما شاء الله.

نعم جهاز المناعة عشرين سنة انسان لي تعلق - 00:00:00

انسان على ما كان لا يعلم ما بتغير كان في تطور وناس بيتعجبوا انه ليش انا في كتاب اصحح في كتاب بضائع. نعم تظنوا انه العلم

جامد نعم. وقلن يا جماعة - 00:00:28

العلم لا يقرأ الجمال ولذلك فانا في دراسة مستمرة بحط هوا بيشوف الى اخره فانا بصير لي انه واحد ينبهني على اخصائي لكن مو

بها لاسلوب هذا لاول مرة نرى اسمه في زمرة مؤلفين - 00:00:51

رضا محمود عيسى. رمضان شيخنا اه رمضان محمود عيسى. نعم. الاحاديث الضعيفة في سلسلة حديث الصحيحة شو بقول زاد

مقدمي قال لي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره - 00:01:15

بقول كنت مشغولا ببدي تحقيق تفسير كثير لبيان صحيح الاحاديث وظائفها ولكن احد الاخوة الكرام جزاه الله خيرا يقترح علي ان

اراجع كتاب الشيخ محمد ناصر الالباني لان فيها احاديث ضعيفة والناس يأخذونها بثقة تامة - 00:01:41

على ان محقق وصعية وهذا خطر جسيم فقلبت صفعات فوجدت فيها احاديث ضعيفة فعزمت ان شاء الله على جميعها ثم طبعا

نبينها للناس وقد شعرت انه امر عظيم ان يحكم على حديث الضعيف انه صحيح وعلى الصعيد انه ضعيف - 00:02:04

بقول انني اعاده الله ان اكون محايدا في تحقيق العلم ومنصفا وانه من المؤسف المحزن ان من الناس شوف المبالغة والغلو بها من

الناس من يدينوا بأديان ائمة مذاهبهم ومشايخ طرقهم - 00:02:29

بل يخضعون تحقيقاتهم العلمية لذلك نعم اهلا وسهلا يا مرحبا وعليكم السلام وبركاته اهلا السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته اهلا اهلا تفضل تفضلوا هنا قريب من لا خليه عندك الكرسي هون - 00:02:47

احد الشيخين هنا والآخر هنا قريبا منا اهلا وسهلا اهلا مرحبا الله يبارك لكم جميعا. الحمد لله يعني طول ما اللهم امين بدعواتكم

الطيبة ان شاء الله. ناشرا لها وداعيا اليها - 00:03:14

اسأل الله اسأل الله ان يزيدنا واياكم توفيقا ونشرا للدعوة الصحيحة دعوة الكتاب والسنة الصحيحة وان يزيدنا معكم توفيق كيف

حالك؟ عساك بخير لا تزال في المسجد تصلي وتعويم الناس ان شاء الله - 00:03:39

نفعهم الله بك ينوي السفر ايضا ايه يا مصر خايب خايب اخويا خيرا لما اه فطلبوا من الازهر انه يعني الجامعة طلبت انه واسروا

بالشيخ الازهر مباشرة فجاء الرد وبقي هو يكلمك القصة - 00:04:08

حريص اخري هم حريصون عليه يفيد الطلاب هناك فقالوا لا يأتي. هذا يدل على عزة مثله. نعم هذا العزة بس ايوه يا شيخ وربنا

ييسر لنا امورنا ان شاء الله. اللهم امين. وفق دعواتكم ان شاء الله. الله يبارك فيك - 00:04:35

وقصور يعني نسأل الله ان ييسر لك الخير حيثما توجهت وينذر الناس بك امين يا رب العالمين وكان شيخ الازهر يعني ارسلوا لي

اكثر من مرة وارسلوه شخصيا ابراهيم زيد الكلاي انك تسمع فيه - 00:05:00

وكتاب يعني رسمي من قبل الجامعة والمركز الثقافي الاسلامي يخاطب شيخ الازهر فجاء الرب صراحة مزعج يعني قال ان كنتم

تريدون بديلا اخر نرسلها. اه ولا بديل. نعم. فلا في بديل وما بين الشيخ يرجع - [00:05:17](#)

مخلي غيري فبقول لا يوجد مثيل اي نعم ايه لو كان في بديل ما بعتهوله. بارك الله فيكم جماعة جدا وقالوا ما في الا طريقة اخرى شيخ يعني بحاجة للاردن يعني - [00:05:36](#)

زي ما حضرتك قلت ولا بديلة ايه ده فقاموا يعني احنا يعني ما شاء الله افواج افواج من دورات يعني صار في حركة في المسجد الدعوة وعلم وكذا الى اخره - [00:05:53](#)

هو الشيخ جزاه الله خير يعني هذه الناحية تشجع حتى من ناحية طلب العلم ولا يعني سبحان الله يقول يعني هو عن نفسه انا في اختراعات كذا وكذا لكن احس بمسئولية الامامة ووقوف بين يدي الله - [00:06:13](#)

ما شاء الله ما شاء الله يستشعر بها اذا سأله احد قال على يدي امام يعني ويوجب ويسأل فلان ويسأل فلان ما شاء الله احسوا به هنا الرجل يعني وهو ليس يعني ما جاء من اجل متى وكذا. لكن نشر ما عندكم من علم - [00:06:27](#)

انه البلاد هذه فقيرة. نعم. وبحاجة الى مثله. حتى الشيخ عبدالعزيز الخياط بيقول له يعني محتاجين هم الاثنين وهو الفضل يعني سمع منه الخطبة السيد منهج الشيخ عامر تربية الاسلام - [00:06:46](#)

فخفف منها وانا داخل وقلت له ما شاء الله يعني بتقول منذ ان جئت وانا ما حضرت خطبة. دي عند الملكة التعبيرية والبلاغية. فقال للتربية في الاسلام اساس والعقيدة وغايتها التقوى. صدقت. وما بين ذلك - [00:07:04](#)

يقارن ما بين هذا وهذا اجبه الشيخ عبدالعزيز بعد ما خلص فترة قال له ايش الله يعطيك العافية؟ اه نعم. طلعت. كده مزبوط. جاء هنا وحسوا بقيمته في وسط جماعة الوعاء والائمة - [00:07:23](#)

نشكر فيه لما لك من داع في علوم كذا وكذا يعني ما يمكن احد من الائمة خد كتاب شكر اي نعم شفت الكتاب هو قرأ. نعم ان شاء الله. اه. متمسكين به جدا يعني هو الحقيقة جزاه الله خير ما عجبوش الحال الاعوج يعني - [00:07:39](#)

اخرها موضوع القضاء والقدرة اللي حكيت لك عليها فيصلني يقول له يا ابني الدسوقي جبت منين الكلام ده منين كان رده يعني احنا اليوم يا مشايخ وصابون بنشأ جديد اه - [00:07:58](#)

صحيح انه بحب ان ينطلق على الكتاب والسنة لكنهم لا يقدرון العلم حق قدره. ويتوهمون ان عهدهم آآ يستطيع ان يصبح عالما عالما بمعنى الكلمة بالكتاب والسنة ما بين عشية وضحاها - [00:08:21](#)

يتوهمون الامر هكذا ثم يصابون بكثير من العجب والغرور وبحب الظهور وقديما قال بعض الحكماء كما تعلمون حب الظهور يقطع الظهور ولذلك يتكلم بعضهم بما قام بنفسه متوهما ان هو العالم - [00:08:46](#)

ليعيدي وكثيرا ما ينطلقون في هذا المجال المدعى انه علم وهو في الحقيقة جهل آآ ردا لبعض قائد المنحرفة عن الكتاب والسنة ولكن تكون نتيجة انه او انهم يعالجون الامر - [00:09:16](#)

على طريقة ابن هوة وداودي بالتي كانت هي الدار نعم فمثلا هذه المسألة التي رددتها آآ عليه فيها هم يزعمون ان الطريق لرد عقيدة الجبر التي نشأت عند الجبرية من غلوهم في الايمان بالقضاء والقدر - [00:09:48](#)

وفهمهما او فهمهم لهذه العقيدة استلزموا من هالعقيدة الجبر وقالوا بلازمه في دعمهم انه كما جاء في بعض اشعارهم القاهم في اليد مكشوفات ثم قال له اياك اياك ان تقنت بالماء - [00:10:21](#)

ماذا يصور عقيدة جبرية ومن اين جاءت الجبرية من الايمان بالقضاء والقدر مع الفهم الخاطي مع الفهم الخاطي اعالج هذا الخطأ طريق اخر وهو المعتزلة قالوا لا سبيل لنا الى ابطال الجبر الا - [00:10:48](#)

بمتكأ عليه من الايمان وهو القدر اذا هكذا كلاهما على طرفي نقيق فكلاهما على مذهب ما بينوهاش التي كانت هي الدار فانا ارى ان كثيرا من العقائد يساء فهمها فتعالج على هذا المذهب - [00:11:17](#)

الطريقة عن الخط وقد يقع في مثل هذا الكثير من كبار العلماء المشهورين فعذر في ذلك اساءة العامة وربما بعض الخاصة معهم للعقيدة الصحيحة فيضربون سوء الفهم بضرب العقيدة الصحيحة - [00:11:49](#)

اه لا شك انكم تعلمون ان من العقائد الصحيحة التي توارثها السلف الايمان بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان
ويقترن ضعه الايمان بخروج المسجد نعم نعود الى اصل المسألة والقدر - [00:12:15](#)
فكيف عالجت المعتزلة الجبر معالجة سيئة وذلك لما لم يستطيعوا ان يفهموا القدر الالهي فهما لا يستوجب الجبر بل هم شاركوا
الجبريين في فهمهم للقدر بانه يستلزم يستلزم الجبر وما والجبر باطل - [00:12:45](#)
وما لزم منه باطل فهو باطل واذا لم يجدوا وسيلة يعني بطبيعة الحال معتزلة لمحاربة الجبر الا بنسف عقيدة القدر وهم بلا شك اه ما
يستطيعون وان كانوا ضلالا او مؤمنون بكتاب الله عز وجل - [00:13:26](#)
فهم لا يستطيعون ان ينكروا القدر كلفظ مذكور في القرآن الكريم بغير ما اية لا يستطيعون ان ينكروا ذلك والا خرجوا من الدين لكنهم
وهكذا شأن كل الفرق الضالة الذين انحرفوا عن الكتاب والسنة - [00:13:52](#)
انهم يؤمنون بالفاظ الكتاب لا يؤمنون بمعانيها اهم امنوا بالقدر ولكنهم فاول القدر بما يساوي العلم كما فعلوا في كثير من الايات
المتعلقة بالصفات الالهية وهم مثلا آآ ينكرون ان يكون - [00:14:18](#)
الله تبارك وتعالى آآ له صفة السمع هو البصر وهم يعلمون مثل قول رب العالمين اه اي تقديم نعم بس اللي ابلغ ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير فهم لا يستطيعون - [00:14:47](#)
ان ينكروا هاتين الصفتين انه سميع وبصير تجلب الطريقة ذاتها التي انكروا فيها القدر الا وهو التأمين بل هو التعطيل فقالوا السميع
البصير يعني العليم فكذلك اول القدر بمعنى ايش؟ العلم - [00:15:13](#)
مع انه كما لا يخفاكم العلم صفة ذاتية اما التقدير الالهي فصفة فعل اه فعال فهم خلصوا بين هذه الصفة الذاتية بين الصفة العلمية.
لماذا هذا الخلط ليضربوا الجبر ولكن اصابهم كما يقول المثل في بعض البلاد - [00:15:39](#)
كانوا تحت المطر صاروا تحت المجراب معروف هذا عندكم اي نعم هذا هو آآ والشاعر العربي القديم كما تعلمون يقول اوردها سعد
وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل - [00:16:05](#)
فيجب الجمع بين الصفات الالهية كلها والمشتقة من كتاب الله واهمية رسول الله ولا يجوز ضرب بعضها ببعض او انكار بعضها على
حساب البعض وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في هذه المناسبة - [00:16:29](#)
العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدو الصفات
ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه وهذا هو الموقف العدل. لا تعطيل - [00:16:53](#)
ولا تشويه وانما هو الايمان على ما اراد الله عز وجل بهذه الآيات واحاديث الرسول عليه السلام التي تثبت صفات الالهية الشاهد اعود
الى ما كنت انتهيت اليه ان كثيرا من العلم من العلماء - [00:17:23](#)
حينما يريدون ان يعالجوا بعض الانحرافات التي اصاب الجماهير قديما وحديثا انما يعالجون بانحراف مثله او باخطر منه وضربت
على ذلك مثلا قيمة العشاء عن الشنب انا اذكر جيدا اني - [00:17:45](#)
حينما نشأت في طلب العلم انني انتفعت بالسيد رشيد رضا وفي مجلته المنار خاصة انتفاعا كثيرا بل اعتقد انه لم يكن المفتاح الذي
فتح هذه طريقة السلف ان هذه المجلة - [00:18:15](#)
اي نعم لكن وجدته في كثير فيما بعد من مقالاته انه انحرف بقليل او كثير من ما جاءت به السنة والسبب في ذلك انه كان ابتلي بمن
يسمون بالقديمية يطالبونه - [00:18:40](#)
لا قدر الذين يسمون انفسهم بالاحمديين. اه الغلام غلام احمد القديري فهم معروفون عند اهل السنة بالقديانية وهم يفرون من هذه
النسبة الى النسبة الاحمدية فهم يقولون نحن احمديون ولهم هدف خبيث - [00:19:16](#)
بالفرار من تلك النسبة الى هذه لان النسوة الاولى انما هي نسبة الى البلدة التي خرج منها نبيهم الكذابين وينتسبون الى احمد لان
بيرجع غلام احمد القاضياني ليس اسمه احمد - [00:19:47](#)
وانما هو غلام ولام احمد وهذا اسلوب باللغة الهندية تفسيره خادم احمد فهو ليس احمد انما هو خادم احمد المقصود باحمد هو نبينا

عليه الصلاة والسلام والاعاجم لهم مثل هذه المسبات - [00:20:16](#)

افتخارا لانتسابهم للرسول عليه السلام فغلام احمد هكذا عرف الرجل ولكنه لما ادعى المعنوية ثم ادعى النبوة وحمل على نفسه بعض النصوص الشرعية من الكتاب والسنة جرها جرا على نفسه - [00:20:39](#)

مثل قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد من هذا احمد هو محمدنا؟ لا واحمدهم هكذا وبناء على ذلك حتى يصح له جر هذه الاية وحملها على ذاته - [00:21:02](#)

غير اسمه في مؤلفاته انا هذا درسته شخصا لاني ابتليت بمجرد لمجادلة الادمية هناك بدمش سنين طويلة فهو كاد يكتب اسمه في مؤلفاته مير داو لام احمد اي خادم حمد - [00:21:28](#)

ابن عبد الله ابن عم المطلب فحذف ميرزا غلام احمد قال احمد اسمه احمد لكي يضل الناس انه هاي الاية تعني انا. انا اسمي عمل ان محمد النبي المبعوث رحمة للعالمين - [00:21:52](#)

اسمه محمد وليس اسمه احمد هكذا او ما المضللين به ولذلك هو اتماما لادوار شيخه له له يضلون العالم بانهم احمديون ليسوا منتسبين لاحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:22:13](#)

وانما لاحمد دسهل كذاب هؤلاء كالمعتزلة بل واشد اغراقا في الضلال لأنهم ينكرون ما هو معلوم من الدين للضرورة يؤمنون بكل الكتاب لكن لفظا وليس معنى ولا يخفى على اهل العلم - [00:22:35](#)

ان اللفظ لكل الكلام فضلا عن الكلام الالهي ليس مقصودا بذاته وانما هو وسيلة للمعاني وكما يقال الالفاظ قوالب فما الفائدة اذا امن مؤمن ما باية ما ثم لف ودار عليها - [00:23:01](#)

واستخرج لها من ضلاله معنى لا صلة بهذا المعنى بلفظ القرآن اكل كل الفرق الضالة شأنهم مع القرآن الذين لم يعلنوا الخروج عن الاسلام وانما لا يزالون يدعون ونؤمن بالقرآن - [00:23:30](#)

القديمون هكذا مثالهم يؤمنون بالفاظ القرآن في كثير من نصوصه لكنهم يحرفون الكلم من بعد مواضعه كما حكى ربنا ذلك الكريم عن اليهود هم يعتقدون مثلا لان باب النبوة مفتوح - [00:23:52](#)

بعد محمد عليه الصلاة والسلام على الرغم من مثل قوله تبارك وتعالى في القرآن ولكن رسول الله خاتم النبيين هم لا ينكرون انه خاتم النبي لكنهم ينكرون كما انكروا المعتزلة القدر وانكروا الصفات الالهية ونحو ذلك - [00:24:20](#)

وهم يقولون خاتم النبيين ليس معنى اخرهم وانما خاف النبيين كالخاتم في الاصبع فهو زينته طيب هذا موقفه من القرآن ما موقفه من احاديث المنحوطرة لانه لا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:41](#)

ما استطاعوا تأويله عرفوه مرحبا في القرآن وما لم يستطيعوا نسخوه نسفا. وقالوا هذا مخالف للقرآن من اشهر الاحاديث التي تثبت ان لا نبي بعده عليه السلام عزيز مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم بعلي - [00:25:06](#)

حينما اخر الى تبوك رازين وترك عليا بالمدينة وبكى علي فانس الله عليه السلام بقوله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - [00:25:33](#)

قالوا هذا حديث صحيح لكن ما فهمتموه جيدا لا نبي بعدي اي معي اما بعد يعني اهو فهذا مثال اخر يعني كيف يحرضون الكلم من بعد مواضعه؟ ايضا اذا كانك ان الذكاء بدون عقل - [00:26:00](#)

ما يفيد بشيئا ابدا ولذلك حكى ربنا عز وجل في القرآن الكريم عن الكفار المسلمين قالوا لو كنا نعقل لنسمع ونعقل ما كنا لذلك الذكاء شيء العقل شيء بعد ابن كثير. عفوا. عفوا - [00:26:32](#)

انا بعيلكن استقرار طويلا جدا يعني كنت اتكلم عن السيد رشيد رضا وانني استفدت منه لكن رأيت منه بعض الانحرافات منها بسبب رده عن القيايين والقاضيين آآ يدعون من دعاويهم الباطلة - [00:26:55](#)

ان غلام احمد الخزياي هو عيسى المبشر وهذا ايضا من تاويلهم الباطلة لينزلن فيكم عيسى ابن مريم حكما عدلا اه ليس المقصود ايسر وانما بمضاف مهزوق تقديره مثيل عيسى لف ودوران - [00:27:19](#)

من هو هذا المثل آآ رحمه الله كانه شعر انه ما استطاع ان يقيم الحجة عليهم حجة دامغة قاهرة الا بالتشكيك في احاديث وجود عيسى عليه السلام مشان ايش يخلص متأثر من قد يعنيه. لا يساوي ولا مانع - [00:27:47](#)

كذلك قلنا بالنسبة اليه مع هضمه وعلمه اوردها سعد وسعد مشتب هكذا يا شأن تورد الابل وانا كتبت في بعض ما كتبت من المؤلفات والكتب ان السبيل في كل هذه الامثلة وسواها - [00:28:19](#)

ليس هو التأويل الذي هو اخو التعظيم فانما هو فهم النصوص فهما جيدا. في المسلمين حتى لا يقع في انحراف سلبي او ايجابي نعود الى مسألة القدر وهي مشكلة المشاكل في الواقع من يوم ولدت المعتزلة - [00:28:41](#)

الى اليوم المعتزلة يقولون اذا قلنا ان الله عز وجل قدر على الانسان الايمان والكفر والخير والشر فهذا معناه انه مجبور لا يملك لنفسه ومولانا اذا ما المخرج عندهم لا قدر - [00:29:06](#)

اذا ماذا نقول في الايات التي اثبتت قدر نأولها بمعنى الذي سمعته العلواها لكن ما استفادوا شيئا من هذا الانكار لانه لا فرق بين كل المؤمنين الذين يؤمنون بالعلم الالهي - [00:29:36](#)

وبين اكثر المؤمنين القدر الالهي من حيث المشكلة التي اوردها المعتزلة لا فرق بين العقيدتين عقيدتي الايمان بالعلم الالهي الازلي والايمان بالقدر الالهي الالهي. لا فرق من حيث المشكلة ما هي المشكلة؟ قالوا - [00:30:05](#)

اذا قلنا ان الله قدر وكتب الايمان والكفر والخيمة والشر نجم منه الجمر كذلك نقول نحن لا شك ولا ريب عند كل المؤمنين بالقدر الالهي انه يثقل العلم الالهي كذلك الكتابة الالهية - [00:30:36](#)

على مراحلها المتعددة كما شرح ذلك الامام ابن القيم في كتابه العظيم المسمى ايش آآ ايش بالحكمة نعم لا لا بالحكمة والقدر والتعليم نعم كرها شفاء شفاء القليل نعم احسنت - [00:31:03](#)

وهناك مراحل للكتاب كل هذه الكتابة. الكتابة الاولى والاخيرة التي والولد في بطن امه بطبيعة الحال على وفق ايش بالعلم الالهي فاذا الاشكال الذي اورده لا يزال قائما بمعنى حدثنا الان من اذهاننا - [00:31:29](#)

ما حذفوه هم من عقائدهم وهو القدر الالهي رويانا عنه صفحة مؤقتا كذلك الكتاب الالهية وان نتفق معهم هناك العلم او هم يتفقون معنا طيب سبقك في العلم الالهي ان فلانا سيكفر - [00:31:52](#)

هل يمكن ان يتغير العلم الالهي طبعاً لا طيب كتابا الهداية تتغير لا القدر الى ان يتغير؟ لا فما الذي استفدتموه من قولكم لا قدر واضح اذا يجب الايمان بكل ما جاء - [00:32:17](#)

من العلم والكتابة والقدر وتأويل ذلك مما يتفق وتعديل للآخرى. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اي نعم يا سيدي كنا وصل بنا الحديث الى - [00:32:40](#)

ايوة فما استفادوا شيئا من انكاره من قدر بحجة انه اذا كان القدر لا يتغير فاذا صار المكلف مجبوراً نقول لهم هذا العلم الالهي يتغير سيكون نعم العلم الالهي ما يتغير. اه - [00:33:03](#)

فسيكون من جواده جوابهم انه لا يتغير اذا هل سبقك للبداية انه فلان سعيد فلان شقي امن قولهم انه احاط بكل شيء علماً اذا لا يتغير. فما جوابكم عن العلم الالهي - [00:33:29](#)

الذي لا يتغير فهو جوابنا عن القدر الالهي الذي لا يتغير هذا كما لا يخاطب جواب جدلي لكنه اقوى اه لكن عندي جواب اخر ما سبق في العلم الالهي او القدر الالهي - [00:33:52](#)

وبلا شك يوافق ما سيقع لا يختلف اذا شعرت واذا كان الامر كذلك فنحن نرد على كل من الفريقين المعتزلة وخصوم الجبرية جواب يشمل الفريقين معا ثم نعود على الجبرية بتفصيل - [00:34:27](#)

لا يحتاجه المعتزلة انهم معنا بان العلم الالهي يعرف الوقاية على حقائقها اليمين ده ونحن نعلم بالواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم اه فيها ما هم مختارون ضرورة وما هم مجبورون ايضا - [00:35:10](#)

نبدأ بي عمل القلب امل القلب مجبرون فيه لانه من خلق الله الذي ليس للبشر فيه خياره ولذلك اذا شاء الله عز وجل عطل هذه

الحركة لامادة صاحبها كذلك نقول في كون زيد من الناس - [00:35:56](#)

او اخر قصير بديل نحيل الى اخر ما هنالك هنا يصدر قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء يختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون لكن هناك امور اخرى - [00:36:28](#)

تتعلق بهذا الانسان المجبور من هذه الزاوية هناك امور اخرى تصدر منه اختياره انا اتكلم وانتم تصفون واحيانا تتكلمون ايضا معنا ان انتم يا معشر المعتزلة الجبرية لهم خطاب اخر قلنا انبا - [00:36:53](#)

انتم معشر المعتزلة يقولون اننا نحن الان في هذا الكلام مختارون ام مجبورون سيكون من قولهم مختارون اي في الحالة الاولى او الامثلة الاخرى مختارون ام مجبورون يعني في كون حركات القلب - [00:37:25](#)

وانسان طويل واخر قصير وابيض واسمر واسود الى اخره مختارون ام مجبورون ما يستطيعون ان يكونوا مختارون هذا هذا هو اذا هذا الواقع بقسميه بصورتيه سبق في علم الله عز وجل - [00:37:47](#)

سبق لان الله عز وجل العلم يشملهما السورتين نزل الان الى ما انكرتم من القدر القدر يشملوا ما ايضا لاننا قلنا ان القدر الالهي ووفق العلم الالهي فما في اختلاف بينهما - [00:38:12](#)

من حيث انه يكتشف الواقع على حقيقته يكتشفان الواقع على حقيقته قبل وقوعه فمن هذه الحفية القدر ايه؟ للعلم اليه اذا اين الاشكال اذا كان ما قدره الله القسم الاول وانا لا اسأل عنه - [00:38:35](#)

لاني لا ارادة لي كونه واحد اسود فاعل قد يعير الابيض بسواد بشرته مثلا لكن لا يعاير لانه هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونهم لكن انا اذا انحرقت - [00:39:01](#)

او شتمت وعير لماذا انه من قسم اخر اه هي ارادة فاذا ما هو الاشكال في انكاركم من قدر والقدر يكتشف الواقي بقسميه نحن انفا ضربنا القسم الاول لانه واضح - [00:39:22](#)

لا جدل فيه اطلاقا وهو مفهوم لدى الجميع الان نضرب مثلا في اعمالنا نحن التي تصدر من جوارحنا انشاء رمى عصفورا فاصاب انسانا فقتل هذا لكن بفعل ايش؟ الانسان مشفى لاله مباشرة كما هو القسم الاول - [00:39:42](#)

هذا مقدر ان عفوا لا اقول للمعتزل مقدم سبق في العلم الى اهل هذا العمل ولا لا فلذلك كان من العدل الالهي انه لم يؤاخذه اخر لانه قتل خطأ طيب كذلك نحن نقول - [00:40:14](#)

نحن المؤمنين بالقدر الالهي القدر الالهي سد عليه هذا الخطأ هذا القتل خطأ لذلك ما يؤاخذه لكن انسان اخر سنقول انسان اخر ايوه وفي ليلة لا قمر فيها رصد خصما له - [00:40:35](#)

وهياً لقتله رماه البندقية او طعنه بخنجره اليس بي هذا وذاك لا يساويان مثلا اه هذا متعمد وكما يقولون في القضاء اليوم عن سابق ايه؟ تصميم واسراف كلاهما صورتان سبقتها بلا شك - [00:41:02](#)

لانه احاط بكل شيء علما فما المال يا معتزلة ان يكون هذا العلم الالهي سجل في اللغة المفهوم فكان قدرا القدر اذا يحيط بالواقع على حقيقته ان كان جبرا لا مؤاخذه - [00:41:30](#)

وان كان اختيارا فهنا مؤاخذه. فلماذا تخشون من القول بالقدر واضح هذا الجواب هذا الجواب ملهم للامام القدر كذلك الجواب الاول لكن ذاك جواب جدلي وهذا مؤكد في ذاك اللغة - [00:41:55](#)

على هذا يجب ان تعانف كل العقائد الصحيح منها قضية نزول عيسى عليه السلام اشكل الامر قال السيدة في رضا رحمها الله ومنه اشتقينا نحن وهذا منهج السلفي والحديث واشكل على كثير من علماء الازهر كشلتوت وامثاله - [00:42:15](#)

انكروا عقيدة نزول عيسى عليه السلام باخر الزمان. لماذا قالوا لان كثيرا من الناس ادعوا العيسوية وهذا كثير منهم ادعوا المهدوية وجاركم هناك في السودان معروف وفي التاريخ الاسلامي كثير ممن ادعى - [00:42:42](#)

العيسوية والدعة المعنوية اذا انسدا لباب هذه الدعوات الباطلة من بيع الناس من عقيدة عائشة اهو وخروج المهدي هذا خطأ ومولاة في خطأ مثلي وشر منه انا قلت في بعض الكتاب - [00:43:09](#)

انا اخشى ما اخشاه ان يأتي يوم يعالج فيه بعضهم ال الهية فينكرها لان الفراغة ما انتهوا بعد فبعضهم يدعي الالهية فلنريح الناس ومن هذه الدعوة وهي افضل الباطل ما في الالهية انتهت المشكلة - [00:43:41](#)

هل هذا صحيحة نحن نقول اخيرا نزول عيسى تقديدي صحيح امن بها السلف فتبعهم الخلف لا بد من رميهم لكن ليس في هذه الاحاديث ولا في احاديث المهدي عليهما السلام - [00:44:10](#)

ان على المسلمين الا يعملوا باسلامهم ولعزة دينهم حتى ينزل عيسى ويخرج المهدي لا يوجد في هذه هذه كلها ما يشعر بهذا الفهم الخاطئ الذي وقع في بعض المسلمين ولذلك انكر بعض المصريين هذه الاحاديث - [00:44:31](#)

كان يزيحه العثرة بزعمهم من طريق عامة المسلمين ما في فائدة هناك فائدة لا ينزل عيسى يخرج المهدي هذا فاهم خطأ كما فهم الجبريون من القدر المعتزلة ثم انكروا الجبر وانكروا معهم اذى - [00:44:58](#)

ما دام لا يوجد في الاحاديث الصحيحة التي نزلت في عيسى عليه السلام وفي خروج المهدي ما يشعرون بالتواكل على مجيئه ما اذا يجب علينا ان نعمل لان عيسى ان نزل - [00:45:20](#)

وجد الارض مهينة في قائد يقودهم واذا نزل عيسى عليه السلام والمسلمون كما هم اليوم انا اقول هذا الكلام مؤمنا به سوف لا يستطيع عيسى ان يجمع المسلمين في لحظة - [00:45:41](#)

في يوم ليلة يجمع المسلمين الصالحين منهم بطبيعة الحال او لا قيادتهم. لانه سوف لا يكون في اعتقادي احزم واقدر على جمع قلوب الناس حوله من نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:01](#)

وهو لبث في القوم عشرين سنة حتى الشيطان اوجد هذه النواة التي غذاها الله عز وجل بقوته وعلمه ثم امتدت ظلالتها كما تعلمون من تأليف اللجان فاذا عيسى عليه السلام يجب ان لا يتصور انه ينزل - [00:46:21](#)

الا والارض قد هيأت له لقبوله اذا ينبغي ان نفهم احاديث النزول والخروج لانها تحض المسلمين على العمل لاعادة الاسلام الى مجده الغايب لا ان ينتظروا عيسى والمهدي ليعيد لهم المجد الرابع - [00:46:40](#)

اذا امنا هكذا فما المشكلة من حديث عيسى رضي الله عنه لا اشكال ابدا دائما المشاكل تأتي من سوء فهم النصوص وهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا العالم الاسلامي من حيث انهم اساءوا فهم - [00:47:02](#)

بعض النصوص فاساءوا فهم النصوص الاخرى ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا واياكم للفهم الصحيح عن الله ورسوله اتفضل الاول ابن خلدون بيتكلم عن احاديث المهدي ما رأيكم في احاديث المهدي - [00:47:23](#)

بيقول انها ضعيفة كلها اولا لا اخاف ان ابن خلدون هو مؤرخ وحكيم في التاريخ وليس عالما بالحديث وما اردت ان اقول ليس متخصصا في الحديث بل هو ليس عالما في الحديث - [00:47:45](#)

اه يعني ثم من قرأ كتابته في تاريخه او في مقدمة تاريخه حول حديث المهدي يجد هناك في بعض الاحاديث اعترافا بالصح لهذا البعض ايوه ولذلك ويخطئ كثيرا من الكتاب الذين كتبوا - [00:48:12](#)

بهذه القضية ومنهم شيخ قطر اذا سمعتم به لا ابن محمود هذا ايه يخطئ كثيرا فهذا الشيخ حين يعزو الى ابن خلدون انه ضعف كل احاديث المهنية هذا خطأ ليس فقط - [00:48:47](#)

هذا الحديث النبوي بل وقطع اخر على اذى ثم علم الحديث في الواقع اه فيه دقائق هي التي طرقت كثيرا من العلماء عن الاشتغال بالحديث لانه يتطلب جهدا فهو دأب - [00:49:19](#)

قد لا يستطيع اكثر النفوس ولو كانوا من اهل العلم والفضل اضرب لك مثلا بين عالم يكتب بحثا علميا وكاتب يكتب مقالة ادبية كم الفرق بينهما شافية جدا الذي يكتب مقالة ادبية - [00:49:54](#)

الافكار المخزونة في ايش؟ مخه وفكره يسهل بها قلمه ما يحتاج هذه الكتب التي يسميها بعض الناس ظلما الكتب الصفراء هذه ما يحتاج بينما الذي يريد ان يكتب ويحرر مقالة علمية - [00:50:19](#)

في اخر الزمان الذين علمهم كامثالنا في سطورهم وليس في صدورهم هؤلاء بحاجة ان يراجعوا على الاقل يتثبتوا اما ذاك الكاتب ما

يحتاج الى مراجعة ابدأ يكتب بشحبر يقولوا عنا في الشام. بهالقلم الاسود - [00:50:42](#)

النسبة التي ذكرتها بين الكاتب العالم والكاتب الاديب هي النسبة بين العالم المحدث المتخصص في الحديث والعالم يحتاج الى صبر ومراة كبيرة وكبيرة جدا لماذا لان كثيرا من الاحاديث هي من القسم الذي - [00:51:09](#)

نسميه علماء الحديث صحيح لغيره حسن لغيره صحيح لغيره او حسن لغيره احد العلماء اه مثلا اذا قال في حديث ما حديث حسن وهذا من الغرائب واللطائف التي لا يتنبه لها - [00:51:35](#)

اكثر العلماء بل وكثير من المحدثين اذا قال الترمذي بحديث اسد يعني اسناده ضعيف فسمعتهم بهذا اذا قال في حديث ما حليب حسن يعني ان اسناده ضعيف لأ أفهمني على الناس. هو اذا قال انا بقول اذا قال في حديث مع حديث حسن يعني اسناده ضعيف -

[00:52:10](#)

اما نقفز الغزلان بارك الله فيك. يعني ليس بصحيح. يعني انه اسناده غير حسن اه مش ليس بصحيح اذا قال الترمذي في حديث ما حديث حسن يعني هذا الحديث الذي حسنه الترمذي اسناده ضعيف - [00:52:44](#)

كيف هذا هذا اصطلاح على خلاف ما اذا قال في حديث اخر حديث حسن غريب فانما يعني حديث حسن اسناده كلمة وليد حددت المراد من كلب من قوله حسن اما اذا عرى هذه الكلمة حسد - [00:53:13](#)

ان لفظة غريب فهو يعدي حسن متنه ضعيف اسناده ماذا جاء هذا التحسين من علمه ان لهذا المتن شواهد وطرق اخرى ارتقت بمن الضعف الذي جاءه من هذا الاسناد اذا - [00:53:41](#)

من اجل ذلك قال علماء الحديث اذا وقف طالب العلم على حديث اسناده ضعيف فهل يجوز لكم ان يكون حديث ضعيف قالوا وقالوا قالوا لا يجوز لانه قد يكون له اسناد اخر - [00:54:10](#)

اما ان يكون هذا الاسناد الاخر حسنا لذاته او صحيحا لذاته او على الاقل يجعلوا هذا الحديث الضعيف اسناده حسنا او صحيحا لغيره ولذلك الا يستقل بالقول بانه هذا حديث ضعيف - [00:54:33](#)

وانما يقول حديث اسناد ضعيف ثم اشتقنا فقالوا اللهم الا رجل عالم متمكن في علم الحديث محيط ما شاء الله بطرق الحديث ثم لم يجد في هذا الحديث الا هذا الاسناد - [00:54:53](#)

فلمسله فقط ان يقول هذا حديث ضعيف لصعوبة تمام يعني ايه الفرق ان نقول ان هذا الحديث حسن وبين ان نقول ان هذا الحديث حسن صحيح اه كما جاء الترمذي هو اللي جاب كلمة حسن دي اظنها الترمذي هو الذي جاء بهذه الاصطلاحات. نعم. فاحنا حينما يكون هذا الحديث - [00:55:13](#)

آ هذا حديث حسن. اه قل حسن ده اللي زاته ولا لغيره. حديس حسن. طيب وان نقول هذا حديث حسن صحيح اه اه الامر كما قلت بان الترمذي جاء بهذا الاصلاح - [00:55:47](#)

لكن قبل ان نذكر ما قاله العلماء في هذا الاصلاح يجب ان نذكر وذكرى تنفع المؤمنين التعبير الصحيح ان نقول ان هذا الاصطلاح اشاع و الترمذي وليس جاء به لانه مسبق اليه - [00:56:06](#)

ومسبق اليه بالامامه البخاري صاحب الصحيح. وهو في كثير من كتبه غير الصحيح يقول في بعض الاحاديث حديث حسن صحيح لكن الذي اشاعوا انما هو معامن تيرمي ما الذي يقصده - [00:56:30](#)

انا اجيب جواب موجز هو رأيي. الله اعلم الله اعلم لما لامرين اثنين. الامر الاول ان الترمذي نفسه لم يعبر عن اصطلاحه هذا الذي حكاه واشاعه والامر الثاني والاخير ان العلماء ما جاءوا بجواب كاف شاف - [00:56:54](#)

يطمنن له النفس وينشرح له الصدر منهم من قال حسد معناه صحيح اسناده منهم من قالوا حسن بنفس النتيجة لكن معنى مختلف شوية حسن حكما اي امن به وصحيح اسناده - [00:57:28](#)

بخلال ما اذا قال حديث صحيح فهو يشير الى انه اسناده صحيح ولكن لم يعمل به منهم من قال حسن بالنظر الى سند لا له اسنادان هذا الذي قال فيه حسن صحيح له اسنادان - [00:58:02](#)

فباعتبار احدهما حشرا باعتبار الآخر صحيح وعلى هذا بنوا قالوا كما قال فيه الترمذي في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح الكلام في الشريط التالي اسناده صحيح اما اذا قال حسن صحيح فيعني له اسنادان - [00:58:25](#) هادو ما صحيح لكن زاد عليه اسناد اخر. حسن وهو اصح مما قال فيه صحيح لانه صهيبي له سند وهذا له سند صحيح واخر حسن. وهو اقوى لكن هذا انتقض - [00:58:49](#) او انتقض بان الترمذي في كثير من الاحيان يجمع بين ثلاث عبارات او ثلاث الفاظ ويقول حسن صحيح ظريف ومعنى غريب ليس له الا اسناد واحد فاذا هذا انتقض لتعويل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:08](#)